

[67] التعليق على محاضرة التشاوـم - بن باـز - مشروع كـبار

الـعـلـمـاء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلـة والسلام على عـبـدـه ورسـولـه نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـاصـحـابـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـقـدـ سـمـيـنـاـ جـمـيـعـاـ هـذـهـ المـحـاـضـرـةـ الـمـبـارـكـةـ الـتـيـ تـولـىـ القـاءـهـ مـصـاحـبـهـ الفـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ عـبـدـ اللهـ - 00:00:00ـ

فـيـ مـوـضـوـعـ التـشـاؤـمـ وـفـيـ مـوـضـوـعـاتـ أـخـرـىـ الحـذـرـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ وـعـادـاتـ الـجـاهـلـيـةـ وـهـنـاـ الحـذـرـ مـنـ الـبـدـعـ وـسـائـرـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـولـ وـجـوبـ الـقـيـامـ بـالـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ وـانـ اـيمـانـ وـانـ اـهـمـالـ ذـلـكـ مـنـ اـعـظـمـ الـاسـبـابـ فـيـ حلـولـ الـعـقـوبـاتـ - 00:00:30ـ

وـعـدـمـ اـجـابـةـ الـدـعـوـاتـ وـلـقـدـ اـجـابـ وـافـادـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـراـ وـاسـمـعـنـاـ ماـ نـرـجـوـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ انـ يـنـفـعـنـاـ بـهـ جـمـيـعـاـ وـانـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـاـيـاـهـ الـمـزـيدـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـهـدـىـ وـاسـبـابـ السـعـادـةـ وـالـفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ. اـنـ مـوـضـوـعـ الـمـحـاـضـرـةـ مـوـضـوـعـ مـهـمـ. وـقـدـ اـبـدـىـ اـثـابـهـ - 00:01:00ـ

الـلـهـ يـنـبـغـيـ اـبـدـاعـهـ وـاظـهـارـهـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ. فـالـواـجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـبـادرـ إـلـىـ اـمـتـثالـ فـيـماـ يـسـمـعـ مـنـ الـخـيـرـ. وـفـيـ تـرـكـ مـاـ يـحـذـرـ مـنـ هـنـهـ مـنـ الشـرـ. هـذـاـ الـمـؤـمـنـ اـذـاـ سـمـعـ الـفـائـدـةـ يـنـتـهـزـ الـفـرـصـةـ فـيـ سـارـعـ الـخـيـرـاتـ - 00:01:30ـ

وـيـتـبـاعـدـ عـنـ الشـرـورـ وـيـوصـيـ اـخـوانـهـ بـذـلـكـ. فـالـمـؤـمـنـ يـأـخـذـ مـؤـمـنـ يـسـرـهـ مـاـ يـسـرـهـ وـيـؤـلـمـهـ مـاـ وـالـلـهـ يـقـولـ عـزـ وـجـلـ وـتـعـاـونـنـاـ عـلـىـ الـبـرـ وـالتـقـوـىـ وـلـاـ تـعـاـونـنـاـ عـلـىـهـ وـعـدـوـانـهـ. وـيـقـولـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ - 00:02:00ـ

وـالـسـلـامـ نـضـرـ اللـهـ وـسـمـعـ مـقـالـتـهـ فـوـعـاـهـاـ ثـمـ اـدـنـهاـ كـمـاـ سـمـعـهـاـ. فـرـبـ عـاـمـلـ فـقـهـ غـيـرـ فـقـيرـ اوـرـوـبـاـ مـنـ فـقـهـ الـىـ الـىـ مـنـ هـوـ اـقـرـبـ مـنـهـ. وـيـقـولـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ دـلـ عـلـىـ خـيـرـ فـلـهـ مـثـلـ اـجـرـ فـاعـلـهـ - 00:02:20ـ

مـنـ دـعـاـلـىـ هـدـىـ كـانـ لـهـ مـنـ تـبـعـهـ لـاـ يـنـقصـ لـهـ مـاـ يـسـرـهـ لـاـ يـؤـلـمـهـ مـاـ وـالـلـهـ يـقـولـ عـزـ وـجـلـ وـتـعـاـونـنـاـ عـلـىـ خـيـرـ عـظـيمـ. ثـمـ اـذـاـ ذـهـبـتـ لـاـخـوـانـكـ وـارـشـتـهـمـ الـىـ مـاـ سـمـعـتـ مـنـ الـخـيـرـ. بـعـدـ 00:02:40ـ

الـتـثـبـتـ وـبـعـدـ الـضـربـ لـاـ يـجـوزـ الـاـنـسـانـ يـتـكـلـمـ الـاـ عـنـ عـلـمـ وـعـنـ بـصـيـرـةـ وـعـنـ ضـرـبـ. فـيـقـولـ عـنـ الـعـلـمـ اوـ يـنـقـلـ عـنـ مـنـ سـمـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ سـمـعـتـ فـلـانـ يـقـولـ كـذـاـ وـيـأـمـرـ بـكـذـاـ وـيـهـيـ عـنـ كـذـاـ يـوـصـيـ بـكـذـاـ يـحـذـرـ بـكـذـاـ فـيـكـونـ نـاقـلاـ رـاوـيـاـ وـعـسـيـ اللـهـ - 00:03:00ـ

بـذـلـكـ وـرـبـمـاـ نـقـلـ عـلـماـ الـىـ شـخـصـ غـافـلـ فـهـدـاهـ اللـهـ بـاسـبـابـهـ. فـيـكـونـ لـهـ مـثـلـ اـجـرـهـ وـنـحـنـ الـيـوـمـ فـيـ غـرـبـةـ مـنـ الـاسـلـامـ وـفـيـ خـطـرـ عـظـيمـ قـدـ شـغـلـ النـاسـ الـاـ مـنـ حـفـظـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـزـهـرـتـهـ الـعـاجـلـةـ وـجـمـعـهـاـ وـالـسـعـيـ فـيـ طـرـقـهـ وـاسـبـابـهـ وـقـدـ غـلـبـتـ الـغـفـلـةـ - 00:03:20ـ

قـالـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الـاـ مـنـ هـدـىـ اللـهـ فـيـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ اـنـ يـنـتـبـهـ وـانـ يـسـتـفـيدـ مـاـ يـسـمـعـ مـنـ الـعـلـمـ وـانـ يـتـحـرـىـ موـاضـعـ الـعـلـمـ اـيـنـماـ كـانـ يـسـمـعـ الـعـلـمـ فـيـ حـلـقـاتـ الـعـلـمـ فـيـ ايـ مـسـجـدـ يـبـلـغـهـ ذـلـكـ فـيـ ايـ حـلـقـةـ - 00:03:50ـ

الـعـلـمـ مـنـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ فـيـهـ خـيـرـ كـثـيرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ فـيـهـ عـلـمـ وـفـيـهـ خـيـرـ. تـسـمـعـوـاـ الـعـلـمـ مـنـ اـذـاعـةـ نـورـ عـلـىـ الـدـرـبـ فـيـهـ عـلـمـ كـثـيرـ فـيـ هـذـهـ اـذـاعـةـ فـيـ هـذـاـ بـرـنـاـمـجـ عـلـمـ كـثـيرـ. سـؤـالـاتـ كـثـيرـةـ وـجـوـابـاتـ مـفـيـدـةـ. فـيـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ وـلـلـمـؤـمـنـ اـيـنـماـ كـانـ - 00:04:10ـ

اـنـ يـتـحـرـىـ موـاضـعـ الـعـلـمـ وـيـتـبـصـرـ وـيـتـعـلـمـ وـلـاـ يـغـفـلـ وـالـسـائـلـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ مـاـ عـنـدـهـ مـنـ الـدـرـسـ نـعـمـ عـنـدـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـدـرـسـ فـيـ مـكـتبـةـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـيـنـ تـيمـيـةـ فـيـ يـوـمـ فـيـ كـلـ يـوـمـ وـرـاـيـوـمـ درـسـ فـيـ الضـحـىـ - 00:04:30ـ

يـنـبـغـيـ لـمـنـ تـيـسـرـ لـهـ ذـلـكـ اـنـ يـحـفـظـ وـيـسـتـفـيدـ وـلـاـ سـيـمـاـ مـنـ حـولـ الـمـكـانـ فـانـهـ فـيـ جـنـوبـ الـرـيـاضـ وـهـيـ مـعـرـفـ وـجـهـةـ مـعـرـفـةـ فـيـنـبـغـيـ لـمـنـ تـيـسـرـ لـهـ الـحـضـورـ اـنـ يـسـتـفـيدـ مـنـ هـذـاـ الـدـرـسـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ درـسـ فـيـ الضـحـىـ - 00:04:50ـ

كـذـلـكـ فـيـ هـذـاـ مـسـجـدـ الـجـامـعـ الـكـبـيرـ هـنـاـ دـرـوـسـ كـلـ لـيـلـةـ بـلـيـلـةـ الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ عـنـدـيـ دـرـوـسـ مـنـ جـمـاعـةـ الـاخـوـانـ فـيـ لـيـلـةـ الـاثـنـيـنـ

والخميس وفي بقية الليالي عند فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبريل النائب عنى في هذا - 00:05:10

ومن خيرة اهل العلم وله الحمد جعله الله مباركا. كذلك والله الحمد هناك حلقات علم في مساجد هنا في الرياض. ينبغي المؤمن ان يسأل عنها ويسأل عن الحارة المكتوبة فيها ما فيها من المشايخ من فيها من اهل العلم حتى يحضر حلقات العلم وحتى يستفيد -

00:05:30

في اي مكان في تبوك في ابها في اي مكان ينبغي ان يسأل اذا كان هناك يسأل عن حلقات العلم في صباح او في مساء او في الليل حتى يحضر وحتى يستفيد اذا كان في قرية - 00:05:50

او في ناحية او في حارة ما فيها حلقة يطلب من المشايخ اللي عنده هو وجماعته للقبول من القاضي من المدرسین اطلبوا منهم ان اجعلوا حلقة علم درس يستفيدون منه وهم كذلك سوف يجيبون ان شاء الله لكن بعض الناس قد يغفل - 00:06:10

لعدم وجود من يشجعه ويطلب منه الدرس لكن اذا تشجع اهل القرية او في الحارة وطلبوا من القاضي عندهم او المدرس او ان يجعل لهم درسا في العصر وفي الصباح في الليل في الوقت الذي يناسب القاضي ويناسبهم او المدرس هذا من التعاون على البر والتقوى - 00:06:30

ومن اسباب الربيح والسعادة والله يقول جل وعلا والعاصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر ومن اسباب الربيح التواصي بالحق. حلقات العلم. سمعتم في الحديث درس في المحاضرة. يقول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:50

اذا اذا نظرتم فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال خلاف الذكر يعني حلف العلم التي يقال فيها قال الله قال رسوله هذه حلق العلم هذه حلقة الذكر قال الله وقال رسوله لعل الله كذا حرم كذا امر بکذا نهى عن کذا - 00:07:10

المؤمن وقال النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. يا رب. فانت يا اخي اذا جيت من حارتك او من جنوب البلد او شمال البلد الى حركة علم فانت قس لك طريق - 00:07:30

علم فهذا من اسباب دخول الجنة والنرجحة من النار. هكذا لو سافرت من قبله الى قرية حلقة العلم من بلد الى بلد. تزيد حلقة العلم فانت على خير عظيم. وتعلم في ليلة الجمعة هذا شيء معلوم في ليلة كل جمعة في هذا المسجد - 00:07:50

اما محاضرة واما ندوة فيها خير كثير. فينبغي السعي الى هذا الخير ولو من مكان بعيد. فتكون مقال الله صلی الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له طريق الجنة. هذا فضل عظيم. ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:08:10

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قد رواه الشیخان البخاري في الصحيحين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يدل على ان الله اذا اراد بالعبد خيرا وفقطها للتتبیه في الدين والتعلم والتبصر. هذه من علامات ان الله اراد به خيرا - 00:08:30

اما اذا اعرض وغفل ولم يبالي فهذه من الدلائل والعلامات ان الله سبحانه ما اراد به خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله هذا او صيكم جميعا او صيكم جميعا واوصي من ورائكم من تبلغون ان تحرضوا على طلب العلم وحضور حلقات العلم في اي مكان في الرياض وفي غير الرياض - 00:08:50

في اي مكان حریص على ذلك وتطلبونه واذا كان عندكم طالب علم ما حصل عنده جلسة ولا حلقة تطالبونه ان كان قاضيا او مدرسا يطلب منه ان يعين درسا لكم في القرية في الليل او في العصر او في اول الفجر او - 00:09:10

النهار يفيدكم ويستفيدون وانتم تستفيدون. وهذا من التعاون على البر والتقوى من التشريع على الخير. صدق الله الجميع التوفيق والهدایة وله النية والعمل خيرا وضاعف من سببته وجعلنا واياكم واياه - 00:09:30

اخوانی من الہادیۃ المحتدین انه سمیع قریب - 00:09:50